

## تفسير السمرقندي

@ 59 @ فطلقها زيد ونزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني تسر في نفسك ليت أنه طلقها ! 2 2 !  
! يعني مظهره عليك حتى ينزل به قرآنا ! 2 2 ! يعني تستحي من الناس .  
ويقال ! 2 2 ! مقالة الناس ! 2 2 ! في أمرها .

قال الحسن ما أنزل ا□ عز وجل على النبي صلى ا□ عليه وسلم آية أشد منها ولو كان كاتما  
شيئا من الوحي لكتمها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني حاجة ! 2 2 ! فلما انقضت عدتها تزوجها النبي صلى ا□ عليه وسلم

قال الحسن فكانت زينب تفتخر على أزواج النبي صلى ا□ عليه وسلم فتقول أما أنتن فزوجكن  
آباؤكن وأما أنا فزوجني رب العرش تعني قوله ! 2 2 ! ثم قال ^ لكيلا يكون على المؤمنين  
حرج ^ يعني لكيلا يكون على الرجل حرج بأن يتزوج امرأة ابنه الذي تبناه ! 2 2 ! يعني  
حاجة ! 2 2 ! يعني تزوج النبي صلى ا□ عليه وسلم إياها كائن لا بد واللام للزيادة وكي  
مثله فلو كان أحدهما لكان يكفي ولكن يجوز أن يجمع بين حرفين زائدين إذا كانا جنسين  
وإنما لا يجوز إذا كانا من جنس واحد كما قال ^ ليس كمثله شيء ^ [ الشورى 11 ] ولا يصلح  
أن يقال مثل مثل أو كي كي فإذا كانا جنسين جاز .

فقال اليهود والمنافقون يا محمد تنهى عن تزوج امرأة الابن ثم تتزوجها فنزل قوله عز  
وجل ! 2 2 ! يقول ليس على النبي إثم ! 2 2 ! يعني في الذي رخص ا□ عز وجل من تزوج  
زينب ! 2 2 ! يعني هكذا سنة ا□ في الذين مضوا يعني في كثرة تزوج النساء كما فعل  
الأنبياء عليهم السلام ! 2 2 ! يعني قضاء كائنا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل يعني النبي صلى ا□ عليه وسلم وحده .

ويقال ينصرف إلى قوله ! 22 ! ! 2 ! . ! 2 !

! 2 ! في كتمان ما أظهر ا□ عليهم ! 2 2 ! في البلاغ ! 2 2 ! يعني شهيدا بأن النبي  
صلى ا□ عليه وسلم بلغ الرسالة عن ا□ عز وجل ويقال شهيدا يعني حفيظا \$ سورة الأحزاب 40 \$

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بالتبني .

وليس بأب لزيد بن حارثة ! 2 2 ! يعني ولكنه محمد رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلم ويقال

لم يكن أب الرجال لأن